

## شرح العلل الصغير للترمذي-المجلس الثاني

عبدالمحسن الزامل

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا ورسولنا محمد ابن عبد الله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اللهم صلي. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين يا رب العالمين. اما بعد فيقول الامام الترمذي رحمه الله -

[00:00:04](#)

في كتابه العلل الصغير. وانما حملنا على ما بينا في هذا الكتاب من قول الفقهاء وعلل الحديث لان سئلنا عن هذا فلم نفعله زمانا ثم فعلناه لما رجونا فيه ممنفعة الناس. لانا وجدنا غير واحد من الائمة تكلفوا من التصنيف ما لم يسبقوا اليه - [00:00:23](#)

منهم هشام ابن حسان هشام ابن حسان وعبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج وسعيد بن ابي عروبة ومالك بن انس وحماد بن سلمة وعبدالله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن ابي - [00:00:45](#)

ده ايه ده ووكيع بن الجراح وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهم من اهل العلم والفضل صنفوا فجعل الله تبارك وتعالى في ذلك منفعة كثيرة. ولهم بذلك الثواب الجزيل عند الله. لما نفع الله المسلمين به. فبهم القدوة - [00:01:05](#)

ما صنفوا الا فهم عندك بهم فبهم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله في كتابه العن الصغير في اخر كتابه الجامع - [00:01:25](#)

وانما حملنا على ما بينا في هذا الكتاب اي كتابه الجامع من قول الفقهاء مما تقدم ذكرهم سفيان معينة ومالك ابن انس والشافعي الامام احمد جماعة وجماعة من اهل العلم ممن ذكر رحمه الله - [00:01:46](#)

اقوالهم وكذا وعلى الحديث الحديث يعني في هذا الكتاب لانه يتكلم عن علل الاخبار في هذا الباب وايضا يبوب عليها الله. اه فهو يذكر الترجمة ويذكر الخبر ويذكر بعد ذلك احيانا ان كان الحديث فيه كلام آآ في بين ما ظهر له رحمه الله - [00:02:05](#)

ثم يذكر خلاف اهل العلم ويذكر الخلاف القديم عن الصحابة ويذكر الاجماع فهذا كله يذكره رحمه الله فلم نفعله زمانا هذا من باب هضم النفس العلم لكن باب هضم النفس - [00:02:33](#)

وانه لتواضعه راح يرى نفسه ليس اهلا لذلك طريقة اهل العلم حينما يسألون عن التصنيف يقولوا ان تجشم هذا الشيء فيه شدة ولست اهلا لذلك. وهذا من اعظم اسباب التوفيق - [00:02:52](#)

لمن اه تصدر لمثل هذا اه فيهظم نفسه ويكسر نفسه فيفتح الله له سبحانه ويعينه لانه زال عن نفسه الحول والقوة واستعان بالله عز وجل وهذا من اعظم اسباب الاستعانة التي تفتح للعبد وخاصة في ابواب العلم - [00:03:09](#)

من غلق عن غيره ولهذا قال ثم فعلناه وفي دلالة على التأني وهو انتظر رحمه الله فلم يفعل ثم فعلناه لاسباب لما رجونا فيه ممن ممنفعة الناس سبق ان وهذا سيأتي انه قال انه رأى منفعة ذلك في تصانيف اهل العلم الذين سبقوه - [00:03:30](#)

هذا الطريق وهم اورع واشد خشية لله عز وجل ومع ذلك تجشموا هذا الشيء كل ذلك ابتغاء الاجر والثواب لما فيه منفعة الناس. وان نشرك هذا المسلك ونحن بحاجة وضرورة الى - [00:03:54](#)

ما يكون فيه منفعة فان اول من يستفيد هو من يدل الناس على خير من دل على خير فلمهم اثر اجر فاعله من منفعة الناس. لانا قد وجدنا غير واحد من الائمة - [00:04:10](#)

كبار تكلفوا من التصنيف. التكلف يعني هو تجشم الامر عن مشقة اه اه يجد فيه شيء من العناء. يتكلف هذا الشيء وانهم وهم لا يريدون ذلك لكن لما او من المنفعة والفائدة - [00:04:25](#)

في نشر العلم وبيان العلم والا لو اتكل على الحفظ لضاع العلم هذا من اعظم اسباب الحفظ حيث هيا الله سبحانه وتعالى اهل العلم الذين صنفوا وجمعوا هذه الابواب فصارت نعمة عظيمة - [00:04:45](#)

فالحفظ خوان والعبرة على الكتاب قيد صيودك العلم صيد والكتابة قيده قيد صيودك بالحبال الوثيقة. لما؟ لان قد وجدنا غير واحد من الائمة تكلم من التصنيف ما لم يسبقوا اليه - [00:05:01](#)

ما لم يسبقوا اليه لاجل انه خشوا من ضياع العلم كما ذكر البخاري رحمه الله في آآ اول صحيح في كتاب العلم لما كتب لابي بكر رحمه الله آآ في قال اني خشيت ضياع العلم ونحو ذلك. فامر ان يقيد السنن ففعل رحمه الله - [00:05:16](#)

مين هم حش هشام ابن حسان هذا هو الاجدي القردوسي البصري رحمه الله امام كبير من رجال الجماعة توفي سنة مئة وثمانية واربعين وعبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج الفقيه الحجازي سنة مئة وخمسين للهجرة سعيد ابن ابي عروبة - [00:05:40](#)

هذا امام مشهور ويروي عن قتادة كثيرا رحمه الله ومعلوم انه وقع له شيء من الاختلاط آآ توفي سنة مئة وستة وخمسين للهجرة ومالك بن انس سنة تسعة وسبعين ومئة صنف موطأ مشهور وحماد بن سلمة سنة سبع وستين ومئة - [00:05:58](#)

هو عبدالله المبارك وعبدالله ابن مبارك مئة وواحد وثمانين توفي سنة مئة وواحد وثمانين وعبد الله مبارك اه اه كما قيل له كان رحمه الله يكتب كل شيء يكتب تكتب كل شيء - [00:06:18](#)

قال عل الكلمة التي انجو بها لم اكتبها حتى الان ولهذا ذكر العراقي في آآ نضمن الاقتراح في ادا ب طلب او ادا ب الطالب. ادا ب الطالب صدر بقول وصح الائمة ومن احسن ما - [00:06:40](#)

يطلب في ذا العلم شيان هما تكثر الصلاة لا للعادة بل قاصدا بذاك للعبادة والنفع مطلقا هنا كقول الحنظليين اللعة هذا للحنظلي قول الحنظلي لعل بل هو نعم هو كقول الحنظل لعل ما انجو به لم يحص لي. هو عبد الله مبارك الحنظلي لكن مولا هم رحمه الله - [00:07:00](#)

آآ لعل ما او النفع مطلقا كقول الحنظلي لعل ما انجو به لم يحصل لي آآ نعم حتى الان الكلمة التي انجو بها لم احصل عليها حتى الان والشاهد قول هو النفع مطلقا - [00:07:22](#)

ليس خاص لعموم الناس وهذا هو ما ذكر المصنف رحمه الله من منفعة الناس ويحيى بن زكريا بن ابي طالب ثلاث وثمانين ومئة. وكعب الجراح مئة وسبعة وتسعين وعبدالرحمن المهدي ايضا سنة مئة وثمانية وتسعين - [00:07:39](#)

اه رحمه الله طبقة واحدة متقاربان تقريبا وغيرهم من اهل العلم والفضل صنفوا مثل عبيد الله موسى العبسي ايضا رحمه الله الحظ في ترتيبه رحمه الله انه رتبهم حسب الوفاة - [00:07:55](#)

الا ما وقع من كلام من حماد بن سلمة محمد بن سلمة مئة وسبعة وتسعين حماد بن زيد وما ذكره لكن توفي سنة وفاة مالك؟ مئة وسبعة وستين. سبعة وستين. مئة وسبعة وستين - [00:08:15](#)

طيب لسع لكن حماد بن سلمة هل هو مثلا اه يعني في طبقة هم متقاربان. هما متقاربان لكن ينظر الى سنة يعني الولادة سنة الولادة ومن ذكر حماد ابن سلمة يعني - [00:08:31](#)

عاش هو يعني الظاهر انه يعني اكبر او ولادته قبل ولادته قبل مالك رحمه الله توفي سنة مئة وتسعة وسبعين وهو عاش فوق ثمانين سنة اكثر من ثمانين سنة فكانت ولادته قبل المائتين يعني فيهم متقاربان يعني متقاربان - [00:08:51](#)

وغيرهم من العلم والفضل صنفوا يعني في هذا الباب فجعل الله في ذلك اي في منفعة كثيرة لعامة الناس لانهم قيدوا العلم. وحفظوه حفظوا العلم وقيدوه. فصار نافعا لهم يرجعون اليه - [00:09:20](#)

عند الحاجة ولغيرهم كذلك ولهم بذلك الثواب الجزيل عند الله لما نفع الله المسلمين به خلفهم القدوة وائمة كبار فيما صنفوا فيما صنفوا. ثم ايضا نفس اصل الكتابة كانت موجودة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:42](#)

قل الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا يكتب. والنبي عليه الصلاة والسلام قال اكتبوا لابي شاه يعني تلك الخطبة يعني الذي خاطبها عليه الصلاة والسلام - [00:10:03](#)

فهذا يدل على ان اصل الكتابة موجودة مثل ما تقدم عن بعض الصحابة رضي الله عنهم ثم من بعدهم وذكر اه ايضا الحافظ حجر رحمه الله ان عبيد الله موسى العبسي ايضا - [00:10:15](#)

كان من اوائل من كتب رحمه الله من الائمة نعم تصاريفهم هل هي على طريقتهم يذكرهم على طريقة المسانيد او انهم اه انما اجزاء يعني مثل ابن مبارك يعني موجود له اجزاء - [00:10:33](#)

في الزود او النوع والرقائق نعم والجهاد. يعني او كي كذلك يعني قيل له المسند. هم. وكتاب الزهد. الزهد. هم. فهل تصاريف متنوعة وهل ذكر يعني والله ما ادري عن مسألة التصنيف لكن في الغالب ان هذه التصانيف المتقدمين - [00:10:48](#)

يكون فيها المراسيل والمعضلات وان كانت يعني قريبة لان خاصة مثل مثل مالك ابن انس ليس بينه وبين الصحابة الا واسطة واحدة التابعي وادركهم. وهكذا يعني غالب من ذكر او بعضهم كذلك - [00:11:08](#)

اه هم من هذا الباب ايضا لكن فيها مسندة مثل عبد الله مبارك في الزهد والرقائق والجهات كثير من الاثار التي ذكرها مرفوعة ويظهر الله عنهم على طريقة مالك فيه مراسيل كثيرة - [00:11:27](#)

وفيه معضلات وفيه منقطعات وفيه مرفوعات متصلة وفيه مرفوعات فيها علل اخرى وكثير ايضا كثير من هذه التصانيف ايضا يمكن هني موجود بعضها ليست موجودة لكن ولله الحمد وان كانت ليست موجودة - [00:11:48](#)

فان رواياتهم محفوظة حينما مثلا عبد الله المبارك في الصحيحين كما روايته في السنن في المسانيد في المعاج وفي الاجزاء في روايات محفوظة يعني قد تكون رواياته الموجودة الان تفوق - [00:12:03](#)

ما صنفه لانه نقل عنه تلاميذه وهو صنف بعض الشيء او قيد بعض الشيء. نعم ذكر الباعث لتأليف الجامع الترمذي يعني هذا سبب تأليف نعم نعم هو هذا السؤال الباعث يعني توقف ثم - [00:12:21](#)

دفع ذلك لما رجي فيه منفعة الناس ثم عزم له ذلك لانه وجد اناس من الائمة سبقوه فهو لم يبتدع طريقا جديدا. ثم هؤلاء ليسوا واحد بل جمع من الائمة ساق جمع منه ثم قال - [00:12:40](#)

بعد ذلك وغيرهم من اهل العلم والفضل صنفوا. ثم هو رأى منفعة تلك الكتب واقعة اه من هذه الكتب اسباب واضحة ثم هناك ما شي يمنع بل السنة دلت على ذلك مثل ما تقدم. شيخنا في قوله هنا لان سئلنا عن هذا فلم - [00:12:57](#)

عنه زمانا. نعم. الا تدل على يعني نبوغ الترمذي وامامته مبكرا نعم وكانت الحاجة داعية. انه طبعا لم يذكر مثلا الزمان هل هو مثل قصير؟ لانه يعني فيما في على باب الاثبات يعني زمانا يعني معينا يعني الله اعلم هذا الزمن ما هو؟ لكن يظهر والله اعلم انه - [00:13:18](#)

اه سئل عن امر عظيم. وخاصة ربما في زمانه الذي يصنفون قلة. هم ثم ايضا يظهر والله اعلم انه في ذلك الوقت نعرف في ذلك الوقت صنف الصحيح للبخاري وكتب السنن الاخرى - [00:13:44](#)

وهناك ايضا اناس من اهل العلم مثل الحسن بن عرفة الحسن بن عرفة يعني اه اه اكبر منه الحسن عرفة في طبقة ابن جريج لانه ولد سنة مئة وخمسين كبير حسم عرفة يعني هو اقدم من اصحاب الكتب الستة كلهم جميعا. طبقات الشافعي ولد مع الشافعي. اي نعم طبقة الشافعي لعبوا - [00:14:05](#)

وبن جريد وجماعة ممن في هذا الزمن وعاش الى ان ادرك زمانه الى مئتين وسبعة وخمسين مئة سنة وسبع سنوات وله يعني ان له عشرة من الولد سماهم باسماء العشرة مبشرين - [00:14:33](#)

بالجنة اه رحمة الله عليه فهو اه ايضا ممن صنف البخاري صنف والبخاري توفي سنة مئتين ستة وخمسين تصنيف قبل ذلك والترميز توفي سنة مئتين وتسعة وسبعين هل ولهذا ما ذكره هل هو مثلا انه لم يشتهر او انه ممن اخذ عنه والتقى - [00:14:53](#)

وهذا قد ايضا يكون موضع غرابة. لماذا لم يذكر؟ هل هو قصد الائمة المتقدمين مثلا وان البخاري وغيره آآ سلكوا هذا المسلك. فهو فهو من باب واحد. هم. آآ اصحابي السنن الاخرى ايضا ابن ماجة - [00:15:15](#)

يعني رحمه الله ولد سنة مئتين قبله وتوفي سنة ثلاثة وسبعين ثلاثة وسبعين النسائي متأخر النسائي متأخر وابو داود سنة الفين

وخمسة وسبعين رحمه الله المقصود ان انهم صنفوا الكتب اشتهرت وظهرت واشتهرت ولكن بالذات البخاري - 00:15:36

تصنيفه فيما يظهر قد يكون مقارن او قد يكون قبل لأنه ولد مئة واربعة وتسعين البخاري رحمه الله قبل الترمذي يعني نعم خمسة عشر سنة او ستة عشر يعني سنة تقريبا ايه - 00:15:56

انه هي لما ولد الترمذي يعني بعد ولادته مثلا قبل بلوغه والبخاري امام رحمه الله. هل ذكر البخاري في كتابه يسمى ما ذكر هنا يعني انا اقول لا حتى في كتابه - 00:16:14

ما ادري جاءت موافقة لوقت تصنيف البخاري يعني هم متقاربين يعني نعم يكون بدأ في وقت مبكر يمكن كان مثلا صنفه يعني هذا يقتضي ان السلف وقد يعني اذا اذنا - 00:16:37

يعني عدم ذكره انه ما اطلع عليه انه آآ يعني انه لم يصنف البخاري هذا يقتضي انه بكر بتصنيفه هذا بعيد يمكن يقال انه لازم البخاري يحتاج الى ولعله مثلا يمكن مثل ما قال غير واحد يتكلف ثم ذكر الائمة المتقدمين الذين هو لم يدركهم يعني ما في واحد من هؤلاء - 00:16:58

كل هؤلاء في طبقة شيوخ وشيوخه جميعا نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقد عاب بعض وبعضهم اكثر من طبقة يعني لكن بعضهم بيني وبينها طبقتين وبعضهم بيني وبينها - 00:17:27

قال رحمه الله وقد عاب بعض من لا يفهم على اهل الحديث الكلام في الرجال قد وجدنا غير واحد من الائمة من التابعين قد تكلموا في الرجال منهم الحسن البصري وطاووس تكلموا في معبد الجهني - 00:17:42

تكلم سعيد ابن عروبة في طلق ابن حبيب عفوا سعيد ابن جبي في طلق ابن حبيب وتكلم إبراهيم النخاعي وعامر الشعبي في الحارث الأعور وهكذا روي عن أيوب السخفياني وعبدالله بن عوف سليمان التيمي وشعبة ابن وشعبة ابن الحجاج وسفيان الثوري ومالك ابن ومالك ابن انس - 00:17:59

والاوزاعي وعبد الله ابن مبارك ويحيى ابن سعيد القطان ووكيع ابن الجراح وعبد الرحمن ابن مهدي وغيرهم من اهل العلم تكلموا في الرجال وضعفوا. نعم. هم التصنيف ايضا مثل ما تقدم يعني - 00:18:26

عودا على ما سألته هو طريقة التصنيف يعني مما ذكر الحافظ رحمه الله ان التصنيف يختلف وهذا واقع يعني بعض المصنف عن المسانيد بعضهم صنف على الابواب وكل باب من ابواب العلم. والذين تأخروا بعد ذلك هم سلكوا هذا المسلك - 00:18:44

منهم من صنف على المسانيد ومن صنف على ابواب الفقه مثل اصحاب الكتب الستة رحمة الله عليهم اما المسند فهو على المسانيد على الصحابة رضي الله عنهم ثم وقد عاهى بعض من لا يفهم - 00:19:01

هذه ايضا اه اه اولا ذكر السبب في سبب تصنيفه كما تقدم ولما كان التصنيف في هذا الباب يحتاج الى كلام في الرجال لابد لان المقصود هو بيان ما صح عن ما لم يصح وهذا دين - 00:19:16

ليأتي في كلامه ذكر اسناد يحتاج المصنف والمتكلم الى ان الى ان يبين حال الرجال ليعرف اهل العدالة والظبط فيروى عنه ومن سواهم فيتركون وقد عاد بعض من لا يفهم - 00:19:38

على اهل الحديث اذا كان اهل الحديث هم اهل العلم فمن عاب عليهم فهو اه اما انه لا يفهم كما ذكر المصنف رحمه الله او لغير ذلك لكن هو اه يفرظ في من يكون ناصحا - 00:20:01

يظن ان هذا غيبة يرد عليه ويقول هذا من اعظم النصح ليس غيبة على اهل حديث الكلام في الرجال اصلا لا يجوز الكلام لا في الرجال ولا النساء لكن قال الرجال - 00:20:19

لان غالب الاسانيد الرجال والقلة نساء وقد وجدنا غير واحد ثم ايضا لا تكاد تجد امرأة متهمة تماما يعني انت مجهولة في هذا لكن اتهاماته تذكر امرأة اتهمت مثلا هذا لم يعني لا يكاد يذكر - 00:20:34

ان في الرجال هذا اي نعم ذكر الذهبي وغيره رحمه الله من لا يفهم على اهلها على الحديث في نعم في الرجال وقد وجدنا غير واحد من الائمة دائما وقد وجدنا شف انظر - 00:20:58

في مثل هذا وهو ان يكون لك امام طبعا الدالة عندي واضحة واراد ان يبين ايضا ان هذا طريق ما هي واسع والعلماء سلوكه ولها قد وجدنا مثل ما ذكر قبل وقد وجدنا شيء. لان قد وجدنا غير واحد ائمة. هنا - [00:21:14](#)

وقد وجدنا غير واحد الائمة من التابعين هذا اعلى وارفع وتكلموا في الرجال وهم القدوة تقدم كلامه منهم الحسن البصري رحمه الله الامام المشهور توفي سنة مئة وعشرة رحمه الله. وطاووس هذا بن كيسان اليمان سنة مئة وستة تكلم في معبد - [00:21:33](#)

معبد هذا مشهور من يقول بالقدر معا له رواية آ واحدة في بن ماجة وهو في لهجة الصدوق لكن اتهم في هذا بل هو الذي نشر هذه البدعة وكلام اهل العلم في هذا واضح - [00:21:55](#)

تكلم سعيد بن جبير لطلق بن حبيب العنزي وهو ثقة رحمه الله صدوق عابد اه تكلم فيه عن المشهور للارجاء وانه قال لمن سأله لا تأخذوا عنه او لانه كان يرى الارجاء. وانا اقول يعني في الحقيقة ان كثير ممن ينسب اليه اما بدعة القدر او ارجاء في كثير من كتب الرجال مما يحتاج الى - [00:22:16](#)

ولذا اما ان يكون هذه النسبة لا تصح او تكن صحته رجا عنها تذكر مثلا عن بعض الائمة مثل قتادة يعني مشهور عنهم كانوا انه كان يرى القدر هذا يعني موضع نظر في الحقيقة - [00:22:40](#)

لانه روى ناس كثير وفي ذلك الوقت تقع بائمة سعيد بن المسيب وغيره هذا قد يبعد. قد يفهم خطأ. ها؟ قد يفهم كلامه خطأ. كذلك. ربما هذا وقع لبعضهم ان يتكلم بكلام - [00:22:58](#)

قد تأوله مثلا او فهم من ظاهره خلاف ما قصد ولذا ابو داود رحمه الله انكر ذلك قال لم يصح عنه وهذا الموظع لو انه يعني يعني بحث لكان موظع مهم. يعني لو في رسالة دكتوراة وماجستير فهم وهو واسع في الحقيقة - [00:23:16](#)

وخاصة من كتب آ من كتب الرجال الكتب الستة في اسماء كثيرة وهذا جانب مهم شيخنا يعني اذا قري عليه قال رميا يقول يعني انه ما ثبت عنه ما ثبت عنه يعني على القاعدة في هذا الباب - [00:23:40](#)

لكن يمكن حفظ حجر انه ما يفرق بين في هذا او انه حينما لا يتحقق الشيء هذا وبعضهم لا يصير ثابت عنه معانا شوية ويحتاج الى تحقق هذا الامر بجمع اطراف الكلام فيه وحصر الرجال - [00:24:02](#)

وخاصة لو في الصحيحين كثير من المناصحين موجود روايته في سائر الكتب في السنن وغيرها نعم وتكلم ابراهيم النخعي وعامر الشعبي الحارث بن عبد الله الاعور. كلام اه ابراهيم النخعي هذا موجود في - [00:24:21](#)

مقدمة مسلم ذكره مسلم رحمه الله في المقدمة حتى ان في عبارتهم اه تشديد وقال انه كذاب او يكذب وبعضهم تأول هذا ان الكذب في رأيه لا في لسانه وهذا العلاق رب يعني الاتهام بالكذب هذا موضع نظر لكن لعل الكذب في الرأي - [00:24:38](#)

ويطلقون الكد في الرأي وان كان من باب الانشاء يراد بالغاء الخبر لكن الرأي هذا من باب الانشاء. مم. ويراد به في هذه الحالة خطأ كذب في رأيه ان يخطأ في رأيه - [00:25:03](#)

على طريقة الحجاز كذا والسنايل كذا بابو محمد آ كذب سعد وغيره اخبار معروفة ها والمعنى اخطأ والمعنى انه اخطأ يطلقون الكذب ولهذا الكذب عند اهل السنة الاخبار خلاف الواقع سواء كان عن عمد او غير عمد - [00:25:16](#)

خلاف للمعتزلة. يعني يقال كذا. وكذلك هنا في هذا الباب يطلق على الخطأ في الرأي كذب لانه كل ما خالف الواقع حسا او شرعا فانه كذب فاذا قال رأيا مخالف الواقع في الشرع كذب - [00:25:35](#)

لأنه على خلاف الواقع في الشريعة قولاً مخالف للواقع ها آ مثلا يقال كذب وان كان هو عن غير عمد لانه مخالف للواقع. مخالف للواقع. فهذا هو هذا معناه عند اهل السنة - [00:25:53](#)

الكلام الكذب الكذب في كلام الشعبي انه محمول على الحقيقة يعني باعتبار انه مظعف اصلا لماذا احتجنا انا نحمل على الخطأ يعني؟ هم. مع ان الرجل مضاعف لو كان في رجل قيل فيه الصدوق مثلا او انه ثقة مثلا قد ان نحتاج ان - [00:26:14](#)

اول كلام ولا شك الكلمة اللي تكون مجافية يعني الحين يكون حادث اعور وهو من اصحاب علي رضي الله عنه اه قد يقال يبعد وان كان هذا من جهة يعني افتراض - [00:26:41](#)



يقع مثل هذا يقع مثل هذا لكن لانه اه يعني له رأي في هذا. هم. له رأي في هذا وانا ما الحقيقة ما رجعت ترجمته احتاج مراجعة ترجمته حتى يتبين لانه ربما في السياق ايضا ما يبين - 00:27:01

هذا الشيء ويبين هذا الشيء وقد يكون ايضا ما يبين هذا انه قد يكون هؤلاء يا رووا عنه مثلا مثلا او نحو ذلك مما يدل على ان نسبة الكذب اليه تتعلق - 00:27:19

باعتياده او رأيه فهذا ممكن هذا ممكن والا قد يقع الانسان يقول انسان كذاب وهذا يكون ضعيف. هذا يقع اخوان كثير. يحتاج الى مراجعة ترجمته. نعم وهكذا روي عن ايوب السخيتاني وعبدالله بن عون - 00:27:41

اه وهو من اربطان رحمه الله امام كبير وسليمان هذا سليمان وشعب الحجاج شعبة سنة مئة وستين الثوري سنة مئة وواحد وستين وسفيان الثوري ومالك من انس والاوزاعي عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي سبعة وخمسين ومئة توفي عبد الله المبارك تقدم يحيى بن سعيد - 00:28:03

رحمه الله هو من رؤوس الطبقة التاسعة سنة مئة وثمانية وتسعين. مع ان وفاته في سنة وفاته عيينه الا ان بعينه في طبقة شيوخه لان ولد قبله بنحو من عشرين سنة - 00:28:24

ولهذا هو في طبقة شيوخه الجراح ودرهم مهدي نعم وغيرهم لقوله روي عنه من اهل العلم تكلموا في الرجال وضعفوا ولم يترددوا لان هذا من النصح في الدين والنصح لعامة المسلمين. نعم - 00:28:41

قالوا انما حملهم على ذلك عندنا والله اعلم. النصيحة للمسلمين لا يظن بهم انهم ارادوا الطعن على الناس او الغيبة. انما ارادوا عندنا ان يبينوا ضعف هؤلاء. لكي يعرفوا بان بعض الذين ضعفوا - 00:29:02

انا صاحب بدعة وكان بعضهم متهما في الحديث وبعضهم كانوا اصحاب غفلة وكثرة خطأ. وبعضهم وبعضهم كانوا اصحاب غفلة كثرة خطأ فارادوا هؤلاء استصحاب غفلة من كثرة خطأ. هم. وكثرة خطأ. هم. فارادوا هؤلاء الائمة ان - 00:29:18

احوالهم. نعم فاراد هؤلاء. ها؟ لا حتى اذا اراد هذا الفعل ما يجمع طبعا عندكم عندك فاراد اللي على لغته اكل البراغيث يجمعون هم قال فاراد هؤلاء الائمة ان يبينوا احوالهم شفقة على الدين وتثبيتا لان الشهادة في الدين احق - 00:29:39

ان يتثبت فيها من الشهادة في الحقوق والاموال. رحمه الله هذا كلام عظيم وانما حملهم على ذلك عندنا والله اعلم النصيحة للمسلمين يعني كلامه في الرجال مثل التصنيف على ذلك النفع - 00:30:06

عندنا التصنيف وعندنا الكلام في الرجال كل هذا المراد به النصيحة للمسلمين والنصيحة واجبة النصيحة العامة والنصيحة الخاصة. والنصيحة العامة اكد من النصيحة الخاصة. اذا كانت النصيحة الخاصة اه متأكدة بل ربما تجب - 00:30:23

شلون صحة كيف انصح له؟ يقول النبي النصيحة العامة اوجب والزم يعني بها النجاة والفوز والظفر والسلامة لا يظن بهم انهم ارادوا الطعن على الناس او الغيبة لان الغيبة محرمة - 00:30:44

وهذا مما جاء الامر به اه في بيان اهل البدعة لكي يجتنب حديثهم واهل الغفلة واهل الظعف ونحو ذلك ممن آآ تختلط عليهم الاخبار فيجب البيان فيه تمييز بين الحق والباطل - 00:31:00

انما ارادوا عندنا ان يبينوا ضعف هؤلاء لكي يعرفوا حتى يجتنب حديثهم لان بعض الذين ضعفوا كان صاحب او صاحب بدعة اولاً والبدعة لها احكام كثيرة وبعضهم كان متهم في الحديث - 00:31:21

وهذا هو المتروك قد يكون كذاب قد يكون متهم يبدو من فلا تأتي سنة ما يبين انه لا يبالي فيكذب لكن لم يثبت عليه صراحة دون كذاب وهو المتهم او المتروك وبعضهم كانوا اصحاب غفلة - 00:31:40

وكثرة خطأ هذا قسم ثالث وهذا القسم في الحقيقة ربما ينقسم الى قسمين وقد ذكر ابو رجب رحمه الله في بعض كلامه اه يعني ما معناه ان الرواة واخذها من كلام الترمذي رحمه الله - 00:32:02

الرواة منهم المتقنون الظابطون هؤلاء الائمة رواياتهم تقبل بلا تردد ومنهم من هو دون ذلك من الرواة الصادقين اصحاب الصدق والعدالة هنا كذلك الا انه قد ابتلى من حديثهم ما - 00:32:23

يعلم انه خالفوا غيره فيه منهم من هو كثير الخطأ والغلط ومنهم من غلطه وخطؤه اكثر من صوابه ادواتنا صعبة. في القسم الاخير هذا يرد مطلقا مثل القسم آآ مثل المتهمين - [00:32:44](#)

المتهم والمتروك هذا يرد لتهمته او كذبه. وكذلك من غلب خطأه وغلطه على هذا يرد وان لم يكن متهم وعندنا من هو صدوق هذا اه دون رتبة الائمة الحفاظ وعندنا من هو - [00:33:14](#)

له غلط وخطأ كثير لكن لم يغلب عليه هذا هو موضع الخلاف الكثير وظاهر كلام كان يعلن انه تقبل روايته لانه لان الاصل عدم خطأه. فاذا كان مثلاً روى الف حديث - [00:33:39](#)

واخطأ مثلاً في مئة حديث فخطؤه اقل يعني قليل بالنسبة للصواب ونسبته قليلة هذا لا نرد احاديثه كلها فلنقبلها ونحمل القليل على الكثير قليل على الكثير الا ان يعلم خطأه. وفي الغالب ان مثل هذا حينما - [00:34:03](#)

تقارن رواية برواية غيره يتبين ما اخطأ فيه لانه حينما ينفرد بهذا الخطأ ولم يروه غيره يتبين خطأه واذا رواه غيروت تبين انه اصعب ويعتبر بغيره لكن ما يقبل اليوم لو تفرط. نعم - [00:34:33](#)

هذا لحاله هذا ان كان تفرد به شيء رواه غيره يعني مثلاً آآ يعني رواه غيره ذكر في الحديث زيادة شيخ سعد او زيادة في المتن وغيره روى اصل الحديث فلم يذكرها - [00:34:55](#)

هذا مما يوقع في النفس التردد هل يقبل او لا يقبل والظاهر انه اخطأ في هذا فلا يقبل كيف يكون لان مثل هذا بل حتى الصدوق اللي ارفع منه لو روى - [00:35:27](#)

انسان في ركنة الصدوق هو وزملاء من المعروفين بالحفظ فانفرد بزيادة لم يذكر غيره في هذا الحديث مما يغلب على الظن عدم ضبطه. نعم وانه اخطأ في هذا. اذ كيف تفوت هذه - [00:35:48](#)

الرواية وهذي الزيادة على اصحاب الزهر الكبار عبيد الله ومالك ومعمر وامثالهم يأتي آآ بعض الرواة كثير وغيره اللي هو لا بأس به لكن يخطئ ففي هذه الحالة لا تقبل روايته وتفرد من هذا دليل على - [00:36:10](#)

لكن لو انفرد بحديث مستقل لم يروه غيره هذا يقبل خلاف ما اذا انفرد بزيادة فيه واللي ذكر الزيلعي رحمه الله في نصب الراية آآ ان زيادة الثقة مبنية على هذا - [00:36:33](#)

ذكر ان خمسة مراتب انها خمس مراتب آآ المرتبة الاولى انها تقبل على سبيل القطع تقبل على سبيل الظن الثانية ترد على سبيل القطع سترد على سبيل الظن الخامسة موضوع تردد - [00:36:52](#)

وفيه امثلة يعني يطول مقام بذكر الامثلة في هذا وهي معروفة ولله الحمد يعني ما تخفى على طالب العلم وزيادات معروفة في بعض الاخبار فنجم ترى حينما يأتيانا الانسان مبرز - [00:37:15](#)

الحفظ والامانة والثقة يزيد الخبر فيقبل قال مسلم رحمه الله للزهري له تسعون حرفاً لم يروها غيرهم بل ان انفرد الامام الحافظ يدل على ظبطه واتقانه وانفرد الصدوق من دونه - [00:37:30](#)

يدل على خلاف ذلك على التقسيم المتقدم دون مثلاً من هو ليس مبرز في العدالة فهذا الاصل يقبل على سبيل غلبة الظن على سبيل القطع وهذا هو الصواب في مسألة زيادة الثقة - [00:37:49](#)

ولذا لا نحكم بحكم عام الزيادة بل لكل زيادة حكم الذي يخصها وهي طريقة المتقدمين في العلة تراها مثل الترمذي علل ابن ابي حاتم والامام احمد وغيرهم رحمة الله عليه - [00:38:08](#)

ثم قال رحمه الله آآ لان بعضنا ضعيف وكان صاحب يده وبعضهم كان متهما في الحديث وبعضهم كان واصحاب غفلة وكثرة خطأ فاراد هؤلاء ان يبينوا احوالهم شفقة على الدين وتثبتا - [00:38:23](#)

والدين محفوظ لكن فعلهم هذا هو تحقيق لقوله سبحانه وتعالى والله انا نزلنا الذكر وانا له الحافظون ومن حفظ القرآن حفظ السنة حفظ السنة. وهذا من اعظم الشفقة والخوف والخوف على - [00:38:42](#)

الدين ليس المراد يعني اقصد الدين ثابت لكن من جهة تجرؤ اهل البدعة ونحوهم او ترك الامر لاصحاب الغفلة والخطأ فلا بد ان يبين

حاله ثم اعلم قال لان الشهادة - 00:39:05

في الدين يعني في الحلال والحرام الشريعة حق ان تثبت فيها من الشهادة في الحقوق والأموال. انت لو ان انسان اراد ان يشتري شيئا الشهادة واشهدوا اذا تبايعتم مع ان طفل لا يقول انسان لا نحن - 00:39:23

نكل امرنا الى الحفظ نحفظ الشهادة نحفظ البيع ونعرف الشروط لا الشهادة فيه مطلوبة. فاذا كانت الشهادة في المعاملات في البيع والشرا مطلوبة الشهادة في الدين او لا؟ لان هذا في لو ضاع - 00:39:42

اه او حصل خطأ في غاية الامر ان في امر من امور الدنيا ضرر في امور الدنيا لكن هذا ضرر في الدين لا شك ان الظرف الدين اشد واعظم وهذا اللي ذكر رحمه الله - 00:40:00

آ ذكره ابن ابي حاتم عن بهزي بن اسد العامي رحمه الله احد الائمة حفاظ انه قال هذا المعنى وان الشهادة في الدين الشهادة في الدين ابلغ اذا كان يشرع الشهادة في - 00:40:14

الحقوق المالية والاموال. نعم نتكلم على ما يتعلق بالكلام في الرجال مع ان الكتاب يعني كتاب اسانيد في السنن يعني. هم. ليس في الجرح والتعديل او نعم تقدم الاشارة الى هذا والله اعلم يعني لانه - 00:40:28

يتكلم كثيرا. بين العلل. ويبين العلل. يجهد بين العلل. ايه لانه الان عندنا الكتاب مشتمل على ناقل الاخبار وناقل الاخبار هذا ما احد هو يتكلم عن الشيء اللي قد يعاب - 00:40:56

لكن ما احد يعيب عليه انه يروي اخبار هي تروى هي تروى وهو يرويها كونه ينقل خبر لو انه نقل الاخبار واثبتها ها بدون ان يتكلم عليها في هذه الحالة - 00:41:10

لا يرد لكن هو اورد الاخبار وتكلم ضعف بعض الاسانيد تكلم في بعض الرجال ها اذ فاراد ان يبين وجه كلامه ليس في لكن وجه تعقيبه على هذه الاخبار وبيان الصحيح منها والضعيف نحو ذلك - 00:41:25

نعم قال واخبرني محمد ابن اسماعيل قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن سعيد القطان قال حدثني ابي قال سألت سفيان الثوري وشعبة ومالك ابن انس اه وسفيان بن عبيدة عن الرجل تكون فيه تهمة او ضعف اسكت او ابين. قالوا بين. نعم. وكذلك - 00:41:41

واسماعيل هذا هو هو البخاري رحمه الله يقول حدثنا محمد ابن يحيى بن سعيد من محمد بن يحيى هذا المشاهدات تعرفونه؟ وابن ابن الامام المشهور يحيى بن سعيد القطان مع ان البخاري ما روى عن - 00:42:08

محمد هذا في الصحيح عن يحيى آ الثقة يعني ما روى عنه نعم هو روى عنه معلق ومعلق ومسلم كذلك لكن ما رواه عنه موصول وهو امام حافظ الامام حافظ رحمه الله - 00:42:23

كابي لكن ابوه عجل رحمه الله يحب يسكن القطاني تقدم تقدم الكلام كان الامام احمد جماعة اذا اتوا عند بن سعيد القطان كانوا يقفون وهو جالس ويسألونه عن العلم من هيبة جلالاته رحمه الله. وهذا هو القصة الذي وقعت له مع الثوري رحمه الله ايه. حدثني ابي

قال سألت - 00:42:42

سفيان الثوري وشعبة ومالك انس عن الرجل تكون فيه تهمة او ضعف اسكتوا بين قالوا بين هذا البيان واجب هذا من اعظم النصيحة مثل ما تقدم وهذا آ ذكره البخاري رحمه الله ايضا في الضعفاء والترمذي وهذا الاسناد اسناد صحيح - 00:43:06

الى هؤلاء الائمة رحمة الله عليهم. نعم قال حدثنا محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا يحيى ابن ادم قال قيل لابي بكر ابن عياش ان اناسا يجلسون ويجلس اليهم الناس ولا يستأهلون - 00:43:27

قال فقال ابو بكر ابن عياش كل من جلس اليه الناس وصاحب السنة اذا مات احيا الله ذكره والمبتدع لا يذكره لا يذكر. لا يذكر. لا يذكر. عندك يحيى ابن ادم حدثني يحيى ابن ادم - 00:43:43

ادم نعم في الشرح محمد ابن يحيى. لكن مو بصواب. سم. صواب يحيى. صاحب يحيى وهو موجود انا شفته في في شرح الامام ابن رجب ان محمد ابن يحيى يعني كتبت عليه انه يحرق في مراجعته في في التهذيب تهذيب الكمال - 00:44:06

في رأيت في مشايخ يحيى ابن ادم محمد بن رافع النيسابوري. اي والله محمد بن رافع ان يسابوني في المقصود انه يحيى بن ادم.



ايه. رحمه الله. قيل ابي بكر بن عياش. هذا ثقة - 00:44:29

لكنه تغير وساء حفظه رحمه الله وكتابه صحيح و هذا اذا كان سيد حفظ له كتاب هذا لا يضر انه اذا كان يحدث من حفظه هذا هو الذي يضر. واذا قد يروي مثلا البخاري مثل ما تقدم عن اناس - 00:44:45  
فيكون روى عنهم من كتبهم او رجع الى اصولهم وبعض الناس لا يدرك طريقة البخاري فقد يعيب ولا يعلم ان البخاري رجع الى اصوله اما انه رآها بنفسه يعني رأى بنفسه او انه سأل - 00:45:09

نفس الشيخ ان يطلعه على هذه الاصول فيتحقق من رواياته وفقنا ابو بكر قال نعم ان اناسا يجلسون يعني لي العلم ويجلس الناس ويجلس اليهم الناس ولا يستأهلون يعني ان يؤخذ عنهم العلم. فقال ابو بكر بن عياش كل من جلس - 00:45:29  
اليه الناس لتتصدر تصدر لهذا الشيء هذا وصاحب السنة اذا مات احيا الله ذكره لانه اراد بذلك احياء السنة والجزاء من جنس العمل فاحيا الله ذكره سبحانه وتعالى والمبتدع لا يذكر - 00:45:51

هذا مشاهد يعني في التاريخ اناش من آاهل البدع بل صار ذكرهم على سبيل الذم والعيب والطعن ولم ينتشر شيء مما كتبوا او صنفوا بل صارت مهجورة لا تعرف او تعرف مثلا عند اصحابهم وليس لها ذاك الذكر ولا - 00:46:15  
ذاك الانتشار تجد الامام من اهل السنة مضى عليه مئات السنين وعامة المسلمين يأخذون من كتبه ويدرسونها ويحفظونها وتشرح ويحشى عليها كما هو مشاهد بل ايضا حتى وان كان من - 00:46:40  
اهل السنة لكن كان فيه ضعف من جهة عدم انتصار السنة اذا كان متعصبا مثل بعض اصحاب المذاهب الذين يتعصبون لمذاهب قد يكون طريقته في العقيدة طريقة اهل السنة لكنه في باب - 00:46:59

الفقه والفروع متعصب لشيخه متعصب لمذهبه لا يكاد ينتشر لان الناس لا يمكن ان تلزمهم او ان يقبلوا على رأي الذي يعني يقبلون اليه ويقبلونه الكتاب والسنة لذا انظر الائمة الكبار المجتهدين الذين لا يتقيدون - 00:47:19  
في كلام اهل العلم انما يأخذون من ما يكون فسرنا مبينا. كيف ينتشر علمهم ويظهر ابن خزيمة في زمانه عاد اهو ناس كثير ذهبوا ولا يكاد يعرف منهم احد وبقي رحمه الله علمه - 00:47:45  
وهو في القرن الثالث واول القرن الرابع رحمه الله هجرة يعني سنة ثلاث مئة واحد عش توفي رحمه الله وهكذا من بعده من الائمة طبعنا تدرج بعد ذلك اناس كثير ايضا - 00:48:01

قبل شيخ الاسلام قبول شيخ الاسلام وقع لهم يعني صولات وجولات مع اناس من اهل البدع ثم بعد ذلك يا جماعة شيخ الاسلام ثم الشيخ عبد الوهاب رحمه الله الذين عاصروهم ذهبوا - 00:48:18  
لا يكاد لهم ذكر اما هؤلاء الائمة كتبهم منتشرة في العالم في المساجد في الجامعات في كل مكان محفوظة تشرح يحشى عليها هذا ذلك فضل عثيمين يشاء كما ذكر ابو بكر عياش فيما نقل عنه الترمذي رحمه الله. نعم - 00:48:33  
قال حدثنا محمد بن علي ابن الحسن ابن الفقيه قال اخبرنا النظر النظر ابن عبد الله الاصم قال اخبرنا اسماعيل ابن زكريا عن عاصم عن عاصم عن ابن سيرين قال كانت في الزمن الاول لا يسألون عن الاسناد - 00:49:01

فلما وقعت الفتنة سألوا عن الاسلام لكي يأخذوا حديث اهل السنة ويدعوا حديث اهل البدع. نعم محمد بن علي بن حسن هذا هو المروزي رواه الترمذي والنسائي ولو اخبرنا النظر ابن عبد الله - 00:49:18  
هذا قال في التغريب انه مقبول لكن قد توبع. والاثار عند مسلم في المقدمة وقد تابعه محمد ابن الصباح البزاز وبهذا صح السند الى ابن سيرين كان في الزمن الاول - 00:49:34

لا يسألون عن الاسناد ابن سيرين رضي الله عنه ورحمه يعني ادرك عصى الصحابة ولد عام في سنة ثلاثين في سنة مئة واحد عش رحمه الله فهو يمكن يريد عصر الصحابة وكذلك عصر كبار التابعين فيما يظهر فلما وقعت الفتن الفتنة هذي - 00:49:52  
مختلف فيها يعني ماذا اراد هل اراد مثلا في تطبيقات عثمان او علي محتمل؟ والاقرب والله اعلم ان يقال فتنة عامة هذا الاحسن يقال الفتنة عامة. وهي كل ما يفتن الانسان - 00:50:14

فيقع بسببه في عدم مبالاة في الحديث ويأخذ عن كل ضرب ربما يغلو والعياذ بالله في كذب لاجل التعصب لفلان او فلان لانه وقع بعد ذلك الكذب قلب على علي رضي الله عنه كذب على معاوية ووقع. والمختار بن عبيد الثقفي كان - [00:50:29](#)

يعني يرشي بعض الناس ها حتى يضعوا له احاديث يعطي المئات والالاف من الدنانير هو معلوم انه كذاب وانه افترى حتى الدعم بعد ذلك الهية. قال سألو عن الاسناد. الاسناد - [00:50:54](#)

هنا اراد به السند يعني عند الاسناد والسند من العلم ان يفرق بين الاسناد والسند ومنهم من لا يفرق وهذا هو الاقرب ولا يقل سنده صحيح اسناده صحيح والا فالاصل السند والسند هو الاخبار عن طريق المتن - [00:51:12](#)

او السلسلة الرجال التي توصل الى المتن. قالوا الاسناد يعني هو نفس اسناد الحديث اي رفع الحديث ابن سيرين رحمه الله نريد بذلك سلسلة السند وهذا هو واقع في كلام اهل العلم وانه لا فرق بينهما - [00:51:27](#)

لكي يأخذوا حديث اهل السنة ويدع حديث اهل البدع هذي بيننا وبين القوم القوائم القوائم من الاسانيد كما قال كلمة عظيمة ولهذا يعني لولا اسناد لقال في الدين من شاء - [00:51:45](#)

كما قال رحمه الله يعني الزملاء يسألون عن سند فلما وقعت الفتنة شأن اسناده كي يأخذ حديث السنة ويدع حديث اهل البلاد بدع وجاء في اللفظ الاخر لقال لو الاسناد لقال من شاء ما شاء من القول ما شاء من القول - [00:52:06](#)

والاسناد كما يقول الثوري سلاح المؤمن واذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء قاتل سلاح اهل العلم الاسناد لكن الاسناد كما قال في عبارة رحمه الله قال نعم الاسناد من الدين. من الدين. نعم. اسناد من الدين. نعم. اسناد - [00:52:25](#)

من الدين مع ان الاسناد في الحقيقة اه وسيلة وليس مقصود مقصود لغيره لكن لما كان وسيلة الى العلم ومعرفة العلم اخذ حكم للغاية وهذا واقع الوسائل الاحكام. المقاصد هذا ممكن تنزله على القاعدة هذي - [00:52:52](#)

لما كان الاسناد هو وسيلة الى غاية وهو العلم وهو المتن ولذا في عهد النبي عليه السلام الصحابة ما في اسناد يحدثون عنا مباشرة او بعضهم عن بعض انما بعد ذلك - [00:53:15](#)

الاسناد احتيج الى معرفة الاخبار حتى يعرف حديث اه اهل بدعة ومن شاكلهم وروايته واهل السبب والضبط تقبل روايته لذلك الاسناد من الدين وينقل عن بعض السلف الاوزاعي رحمه الله غيره انه قال لولا الاسناد لهلك العلم - [00:53:35](#)

لان الاسناد هو الذي يتوصل به الى العلم. فهو ليس مقصود ذاته. مقصود لغيره ووسيلة الى متوصل به عظيم مثل ما تقدم سائر الوسائل الى المقاصد العظيمة. الى المقاصد بحسب هذا المقصد - [00:54:00](#)

وللسلف في هذا كلام كثير رحمة الله عليه متفنن وفي عباراتهم في مسألة الاسناد منهم من يقول لما قال حدثنا بلا اسناد يعني يوم تختص علينا قال هل ترقى السطحة بلا مرقاة - [00:54:19](#)

ما يمكن الإنسان يرقى الى كذلك لا يمكن ان تصل الى المتن بغير اسناد. انسان يريد يصعد الى السطح. هل يمكن يصعد بلا مرقاة بلا سلم؟ ما يمكن قال بعضهم - [00:54:34](#)

الاسناد كالجناحين للطائر هذا من هذا من احسن الامثلة في الحقيقة هذا هذا المثال من احسن فاذا كان الجناح قوي ها ثابت كان الطيران قويا. الاسناد اذا كان قوي كان ايضا قوته قوسنا قوة الحديث بحسب قوة الاسناد. فقد نقطع بصحته - [00:54:47](#)

واذا كان الجناح فيه ظعف يطير لكن طيران ليس هذا مقبول يمشي يمشي قد احيانا يضعف يكون فيه اه في الجناح كسر خفيف او جرح لا يكاد يطير يطير طيران ثم - [00:55:09](#)

يحتاج الى شيء يعرضه حتى يقوى وهكذا فالاسناد كالجناحين للطعن. ولهذا قال ويدع حديث اهل البدع ونعم ان هذا العلم الدين فانظروا عن احسد فانظروا عمن عن من تأخذ دينكم. سيأتينا هذه لولا اسناد - [00:55:28](#)

تلك المقال وهو سيأتي. انت قرأت هذه؟ لا ما اظن. نعم. حدثنا محمد بن علي بن الحسن قال قال عبدالله ابن مبارك الاسناد عندي من الدين لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء فاذا قيل له فاذا قيل له من حدثك بقي - [00:55:51](#)

بقي نعم هذولي تقدم محمد بن علي بن الحسن هو اللي تقدم رحمه الله. يقول اه سمعت عبدان عبدان هو عبد الله بن عثمان المروزي

وتلميذه مروزي كلاهما وابن مبارك مروزي هذا اسناد مروجي جميعه مبارك - [00:56:11](#)

الاسناد عندي من الدين لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء هذه كلمة مبارك فاذا قيل هو ان حدثك بقي هذا اسناد صحيح هذا اسناد

صحيح وايضا رواه مسلم في المقدمة عن محمد ابن عبد الله بن قفزان قهزاد المروزي ايضا - [00:56:27](#)

نحمد الله عليهم والنعم فاذا قيل له من حدثك بقي؟ الاسناد عندي من الدين. لماذا؟ لانه وسيلة لحفظ الدين ولولا الاسناد لهلك العلم

وذهبنا. ولا شك انه من الدين الذي يحفظ به الدين - [00:56:51](#)

من الدين الاسناد تصنيف الكتب سائر ابواب العلم الاخرى لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء من القول فاذا قيل له من حدثك بقي يعني

تخير ما لا يستطيع جوابا - [00:57:09](#)

يسكت حائر ما يدري ماذا يقول ولذا آآ كانت كما تقدم كالقوائم فلا يجرؤ ان يتحدث. ولذا لما من ابي فروة احد المتروكين جعل

يحدث حضرة الزهري حديث عن فلان - [00:57:31](#)

قال قاتلك الله يقول الزهري يحدثنا باحاديث ليس لها خطب ولا ازمة ما يمكن يعني ان تضبط الاخبار من هذا ضياع لها وهلاك لها مثل

الماشية والدابة لا تضبط الا بالخطم والازمة هو الذي يضبطها - [00:57:51](#)

وهذا متواتي في كلام السلف رحمة الله عليهم فاعتنوا بهذا فكانوا اذا رأوا من يحدث اه عند ذلك سألوهم مما ذكر مسلم رحمه مقدمته

اه ان بشير بن كعب العدوي ثقة - [00:58:13](#)

كان يحدث في مجلس ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابن عباس لا يلتفت اليه فقال يا ابن عباس لما ان لا تأبه

بحديث ونحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:32](#)

قال ابن عباس هذا يشهد لي كلام ابن سيرين المتقدم كان الرجل منا يعني قبل هذا الزمن اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بادرناه بابصارنا وكان تحرير ذلك الزمن عن النبي شديد - [00:58:50](#)

اما لما ركب الناس الصعب والذل لم نقبل عن اي كل احد بل اه توقفوا ونظروا لان حصل بعض الفتن لديك الوقت التعصب وصار

بعضهم يضع الاخبار وبعضهم لا يبالي عمن حدث مثل ما قال ابن سيرين رحمه الله فلما وقعت - [00:59:10](#)

ايه الفيديو ده؟ سألوهم عن الاسناد اجتنبوا الاحاديث التي آآ لا يعرف لها اصول بل لابد هذا في الزمان الاول والسند الواسطة بينه وبينه

وبين النبي عليه السلام قليلة كيف بعد ذلك؟ نعم - [00:59:31](#)

ايضا شيخنا ذكر بعضهم ان الاسناد ان من خصائص هذه الامة. احسنت كذلك. هذا ذكره صاحب بعض الائمة نعم يعني سند من

خصائص هذه الامة انه يعني شرف عظيم وفضيلة عظيمة لهذه الامة - [00:59:51](#)

يعني يقول احدهم الواحد يأتي الى الخبر فيرويه عن العشرين فاكتر ثم يتبعه رجلا رجلا ويحرره فلا يضع هذا الخبر حتى يقطع به

ويعرف آآ هذا الخبر اما من تقدم - [01:00:09](#)

فانهم ليس عندهم هذه السلسلة بل يروون بل يروون اخبارا وقصصا ليس لها اسانيد كثر الكذب والوضع اه قبل ذلك ثم ايضا من

سلك هذا المسلك لكن اقام الله الرجال الذين كما قال المبارك ينخلونها نخلا - [01:00:35](#)

ينخلونها نحن. سيأتي ايضا عن يحيى العلم انهم كذبوا كتبوا نسخ موضوعة يشتغلوا سيأتي ان شاء الله يقول كتب بعض الاخبار نسخ

موضوعه فقال يا احمد رحمه الله قال كتبنا عن الوظائف - [01:00:55](#)

ثم شجرنا بها التنور ثم اكلنا به خبزا نظيجا اي والله يعني المعنى اننا ضبطنا رواياتهم وعرفناها حتى اذا حدث بهذا الحديث ويقول

ما كذبت لم يروي هذا فلان لم يرويه ثابت عن انس - [01:01:18](#)

من اين اتيت به انت بل هذا اما ان تكون وظعته او تكون لعدم علمه الحديث انشغالك بالعبادة مثل ابان ابن ابي عياش وقع لكم من

هذا الوهم والخطأ وهذا شيء ادري كلامي ان شاء الله - [01:01:41](#)

قال رحمه الله حدثنا محمد بن علي قال اخبرنا حبان ابن موسى قال ذكر لعبدالله ابن مبارك حديث فقال نحتاج لهذا اركان من اجار

يعني انه ضعف اسناده. نعم وهذا محمد بن علي تقدم الحسن بن شقيق ورحمه موسى للسنن المروزي في قبر رجال الشيخين قال

ذكر لعبدالله مبارك الامام - 01:01:59

الحديث فقال يحتاج لهذا اركان من اجر والفخار المشوي النار المحمي قصدي المحمي بالنار هو الاجر وهو الفخار المحمي. الطين او الطين المحمي بالنار حتى اشتد وغلظ قال ابو عيسى يعني انه ضعف اسناده - 01:02:25

اما انه يعني ذكر له خبر ذكر لك خبر باسناد وهذا الاسناد ضعيف وهذا خبر عظيم لا يمكن ان يروي هؤلاء وينفرد هؤلاء ولا يعرفه الائمة فيحتاج اركان من اجور - 01:02:49

يعتمد عليها ويقوم عليها الببت يقوم عليها هذا المتن والا فلا او انه ذكر له خبر بلا اسناد هذا ايضا كذلك ابلغ اشد في رده. قال ابو عيسى يعني انه ضعف اسناده. وهذا شاهد لما تقدم - 01:03:07

في اه ان الاسناد من الدين نعم قال حدثنا احمد ابن عبدة قال حدثنا وهم ابن جمعة عن عبد الله ابن مبارك انه ترك حديث الحسن ابن عمارة والحسن ابن دينار وابراهيم ابن محمد الاسلامي ومقاتل ابن سليمان وعثمان البري. عثمان البري - 01:03:24

البرية اللي يعرف انه البري. ها؟ الضبط شكل ولا قلم؟ لا قلم عندك طيب قال وعثمان البري. هم. وروح ابن مسافر وابي شيبه الواسطي. وعمر بن ثابت وايوب ابن خوض. خوت. خوط. مم. وايوب ابن سويد ونصر بن طريف وابي. ونصر طريف - 01:03:50

ابن طريف ابي جزية ابي ابي جزى جزي يمكن نتأكد منها جزأها قال والحكم وحبيب والحكم روى له حديثا في كتاب الرقاق ثم تركه وحبيب لا ادري. نعم تقدم حدثنا هذا هو التميمي ثقة ايضا رواه الترمذي والنسائي - 01:04:26

اه عن عبد الله ابن مبارك انه ترك حديث الحسن بن عمارة لانه متروك وتركه معه وقد روى الترمذي وابن ماجة. والحسن ابن دينار وهذا ايضا متروك منهم من كذبه. قالوا انه كذاب ومنه الامام احمد قال كان - 01:05:04

يكذبانه وابراهيم محمد الاسلامي هذا هو ابن ابي يحيى متروك رواه بن واجه ومقاتل بن سليمان هذا الازدي كذبوه يقول في التقريب وعثمان البري هذا هو عثمان ابن مقسم. عثمان ابن مقسم - 01:05:27

البري اه ابو سالم والكندي وقال يحيى انه من المعروفين بالوضع وضع الحديث يعني سابقة واروح سافر هذا ابو بشر البصري وابي شيبه الواسطي هذا جد عثمان بن ابي شيبه وابو بكر بن ابي شيبه - 01:05:45

آآ نعم بشيبه الواسطي وهو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان متروك وعمر بن ثابت هذا كوفي ضعيف رافضي عن روى له ابو داود رحمه الله مع انه يقول انه لم يروي عن متروك - 01:06:12

وروى عن جملة من المتروكين مثل جابر ابن يزيد الجعفي محمد عبدالرحمن بن ابي ليلى وعمر بن هارث عمرو ثابت هو هذا الكوفي فاما انه خفي عليه حالهم او انه يريد كما قال بعض اهل العلم متروك ممن اجمع على تركه لكن اذا قال بعضهم المتروك وبعضهم لم

يقول متروك - 01:06:27

فقرية عنه وايوب ابن خوط هذا ايضا البصري متروك رواه ابن داود وابن ماجة ايضا كذلك هذي يظعن لمن تقدم آآ مع ابو ثابت والبيلماني وهنا ايوب نخوض وايوب بن سويد - 01:06:50

هذا هو الرملي رواه ابو داود الترمذي وهو صدوق يخطئ كما في التقرير وذاكروا ناس منهم الكذاب منهم المتهم منهم من هو ارفع من هذه الدرجة. وناصر بن طريف ابي جزأ هذا هو القصاب - 01:07:10

اه قال آآ يحيى هو من المعروفين بالمعين وهو المعروفين بوضع الحديث والحكم والحكم والحبيب لم يذكر ولم ينسب هؤلاء ابن رجب رحمه الله نقلت كلامه قال ابن رجب اما الحكم فالظاهر انه يقول ابن عبد الله ابن سعد الايلي - 01:07:25

واما حبيب وهو ابن حجر بالتشديد تصغير حبيب وحبيب لا ادري هذا من كلام يعني هذي من كلام الترمذي المقصود ان اه ما ساق رحمه الله ان هؤلاء ائمة تركوا حديث هؤلاء - 01:07:47

وهذي طريقة معروفة لبعض الائمة لان المتروكين المتقدمون لهم فيها لهم فيهم طريقان. الطريق الاول من ترك الرواية عنه مطلقا ومنهم من كتب عنهم مبارك وجماعة ويحيى القطان رأوا عدم الكتابة عنهم وعدم الرواية عنهم - 01:08:04

منهم من رأى الكتابة ومنهم من رأى الرواية كسفيان الثوري رحمة الله عليهم والذين رأوا عنهم يقول لما قيل قالوا نحن نعرف صحيح

حديثهم من كذبه مثل ما سيأتينا ايضا ان العلي الثوري لما كان يكتب عن الكلبي ومحمد بن سعيد الكلبي فقليل له في ذلك قال انا اعرف صدق اعرف صدقه من كذب - [01:08:30](#)

والذين اجتنبون قالوا قد اغنانا الله عنهم ما لا حاجة لكن هم ارادوا مثل ما اراد يحيى ابن معين لم يرد الرواية ارادوا الكتاب وفرق بين الرواية والكتابة كما نبه على ذلك ابن رجب رحمه الله - [01:08:53](#)

الكتاب ان يكتب حديثه لكي يجمع رواياته الباطلة آ فلا تختلط ويحفظها ثم اذا حدث بها انسان قال انت كذاب هذا من حديث فلان مثل مثل ما كتب يهم معي الروايات - [01:09:12](#)

اسمعيني احد نعم يتقدم معنا يتقدم معنا آ حينما كتب رواياته عن انس عن انس واراد ان يبين رواياته التي روى عن انس وروايات ضعيفة وباطلة فاذا جاء انسان يحدث بها - [01:09:34](#)

يقال يقول هذا كذب. رواية انس مطبوعة هذه عند ثابت وغيره. هذه رواية باطلة او موضوعة. مثل ما قال رحمه الله ولكل طريقه هو الجهاد وهو المقصود بذلك هو النصح للمسلمين والنصح - [01:09:58](#)

للمسلمين وقالوا ان الحكم رولا هو حديثا في كتاب الرقاب والحكم عندي روى له ولا روي ولا هنا؟ حديث ثم تركه قال لا ادري. يعني احتمال مبارك يعني لعله مبارك نعم قولاً في الزهد - [01:10:16](#)

نعم هو المقصود المبارك لانه قال عبد المبارك انه ترك حديث هنا ما ذكرنا احد نعم. ما ذكرنا احد والحكم روى له يرجع الى مبارك حديثا في كتاب ثم تركه - [01:10:40](#)

وحبيب لا ادري هل روى له يعني ايه نعم هذا هو لا ادري نعم لكن كذلك آ الذين تقدموا يظهر انهم ما روى عنه لانه قد ترك حديثهم ثم قال والحكم وحبيب - [01:10:57](#)

الحكم روى له حديثا ثم تروح حبيب لا ادري يعني هل روى له او لم يروي له لكن هو حينما ذكر اسماءهم مهمة يبين انها مشهورة عنده في ذلك الوقت نعم - [01:11:16](#)

وعندي ذكر في الحاشية نعم روى عن حبيب في الزهد قولاً نعم هناك في كتاب الرقاق لا عن حبيب. عن حبيب نعم. حبيب وقال لا ادري. هم. وقروا عنه في كتاب الزهد. نعم - [01:11:30](#)

قال احمد ابن عبده سمعت عبدان قال كان عبد الله ابن مبارك قرأ حديث بكر ابن خنيس وكان اخرا اذا اتى كان اخرا اخي اخيرا اخرا طيب لا اخر يعني اخر زمانه - [01:11:47](#)

اخر وكان اخرا اذا اتى عليها اعرض عنها وكان لا يذكره. نعم قال احمد ابن عبده سمعت عبدان وعبدان هو عبده هو الرملي هو الامل المتقدم وعبدان عبد الله ابن عثمان كان عبد الله المبارك - [01:12:05](#)

قرأ حديث بكر بن خنيس وهذا ارفع ممن تقدم ذكره لان الصدوق له اغلاط وفي الكاشف قال واهن هذي اقوى من كلمة الحافظ وكان اخيرا اذا اتى عليها اعرض عنها - [01:12:24](#)

وكان لا يذكره اه لما ظهر له من خطأه ووهبي وهذا قد يؤيد كلام الكاشف انه واهن وهذا ابو بكر خيس ايضا الظاهر كلام كثير من الحفاظ المبارك رحمه الله طريقته في هذا هو الاعراض عن امثال هؤلاء سواء كان متروك - [01:12:42](#)

او غلب خطأه على صوابه وكثر فمثل هذا لا يحتاج الى روايته وهذه طريقة كما تقدم من طريقة اهل العلم في رواية عن هؤلاء. نعم يعني الله اعلم لكنه هو يجتنب المتروك - [01:13:06](#)

طبعاً المتهم هذا واضح. كذلك من يغلب عليه الخطأ مثل بكر بن خنيس اما من سواهم سيروي عنهم. لا يشترط ان يكون ثقة لو كان مثلاً صدوق على ظهر كلام الترمذي رحمه الله - [01:13:29](#)

اللي ذكر محصور اما متروك او متهم او من غلب عليه الخطأ والغلط قال احمد وحدثنا ابو وهب قال سموا سموا لعبدالله ابن مبارك رجلاً يتهم في الحديث فقال لان اقطع الطريق احب الي من ان احدث عنه. نعم وهذا - [01:13:46](#)

يفسر طريقة مبارك رحمه الله ما تقدم من اجتنابه انه خوفاً من ان يحصل لبس في الدين لان قطع الطريق ضرره في امور الاموال



والدنيا سرقة الاموال وهذا امر محرم. وضرر وفساد - [01:14:11](#)

لا شك لكن المتهم الرواية عنه ضرر في الدين قد يضع حديث قد يغير الاحكام والفساد في امر الدين اشد وهذا يفسر لنا طريقته وتشديده رحمه الله حتى انه ربما اشتبه عليه اه بعض الرواة روى عن بكر وخميس لانه ليس بذاك المتروك - [01:14:36](#)  
الواضح البين فلذا روى عنه ثم بعد ذلك لما اه تتبع روايته وجد ان خطأه كثير ويغلب عليه فكان لا يلتفت الى اخباره ولا يذكره اه رحمه الله وبين السبب في هذا - [01:14:58](#)

انه ان كان ممن يغلب وهمه خطأه هو الاغلى وان كان متروك فالامر فيه اوضح. نعم يفسر قوله لا ان اقطع الطريق على قطع طريق الاسناد يعني كيف يعني طريق الاسناد يعني ما هو حتى اذا بلغ الى هذا المتهم مثلا ها - [01:15:15](#)  
لا هو هو الان يقول يقول احب الي ان اروي حدثنا عنه. ولهذا قال آ قال رحمه الله آ لعل الشبهة الظاهر لما ذكر لسويد بن سعيد قال وددت ان لي سيفا وروحا - [01:15:48](#)  
واقع عندهم المراد قطع الطريق واضح الله عليهم كلامهم يعني واضح ما يحتاج يعني الى آ يعني في فهمه خاصة في مثل هذا نعم. قال واخبرني موسى ابن حزام قال سمعت يزيد ابن هارون يقول لا يحل لاحد ان يروي عن سليمان ابن عمرو النخعي الكوفي -

[01:16:01](#)

نعم واخبرنا موسى بالحزام هذا الترمذي ابو عمران فقهاء الامام رواه البخاري وغيره قال سمعت يزيد هارون هذا السلمي مولاهم الواسطي آ من شيوخ الامام احمد رحمه الله وهو ثقة متقن فهو التقليد توفي سنة - [01:16:31](#)  
مئتين وستة يقول لا يحل لاحد يعني حرام ان يروي عن سليمان بن عمرو النخعي الكوفي هذا يبين انه مثل طريقة المبارك رحمه الله لانه متهم متهم اه قال ابن رجب رحمه الله هو ابو داود النخعي - [01:16:47](#)  
وهو مشهور بالكذب. ومشهور اه بالكذب. والامام احمد جزم قال انه كذاب. سليمان ابن عمرو النخعي لما فيه من الضرر. ثم وايضا في الحقيقة الرواية عنهم وان كان على سبيل البيان - [01:17:09](#)

قد يرفع من شأنهم وقد يمضي زمن فيتحدث الناس انه روى عن هذا او هو يقول روى عني فلان يذكرون الرواية ولا يذكرون المروي وش حاله لماذا روى عنها ليبين كذبا يفضحه - [01:17:25](#)  
لكن الناس لا يذكرون ربما الا انه روى عنه بمثابة شيخه يحصل تدريس على الناس فلذا حسم الباب ثم ايضا اه ليس هنالك حاجة الحاجة في البيان بان تكتب حديثه بلا ان تروي عنه - [01:17:44](#)  
لا بقى عشان تكتب حديثه ثم بعد ذلك كأنك يعني ترد عليه مثل ما ترد الباطل هذا لا بأس وهي من باب رد الباطل من رواية عنه التحديث عنه هذا رفع لشأنه - [01:18:04](#)

وربما انسان يحدث ويتكلم فينسى الحديث يبقى ويعلق في الذهن انه روى عن فلان. لكن حينما يكتب عنه ويبين مثل ما قال اهل المعين ان كتبنا على الكذابين وشجرنا يعني جمعنا ما كتبنا وشجرنا به التنور واكلنا به خبزا نظيجا - [01:18:20](#)  
اه فهذا بمثابة رد الباطل والتصنيف والكتب آ في بيان البدع ونحوها. نعم. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو يحيى الحماني. سمعت ابا حنيفة سيقول ما رأيت احدا اكل من جابر الجعفي ولا افضل من عطاء ابن ابي رباح. نعم - [01:18:43](#)  
هذا المروزي حدثنا ابو يحيى الحين ماني هذا هو عبد الحميد عبد الرحمن ملقب بشبين وهو له خطأ صدوق يقتل من التقريب نعم يقول سمعت ابا حنيفة الامام المشهور ثابت يقول ما رأيت احدا اكذب من جابر الجعفي - [01:19:11](#)  
ولا افضل من عطاء ابن ابي رباح وفي دلالة على ان من كان معروف الكذب انه لا يجوز الرواية عنه كما قال يزيد من هارون رحمه الله في سليمان بالعمر النخعي ولا افضل من عطاء بن أبي رباح - [01:19:30](#)

فيه التعديل وفيه التجريح اولا التحذير من الكذابين ايضا فيه بيان ان السلف تكلموا ممن اشتهر بالفقه والحديث والحديث وذكر نماذج متقدمة فمن ذلك ابو حنيفة رحمه الله والاسناد عنه هذا اسناد جيد - [01:19:48](#)  
فتكلم في جابر الجعفي الكذب بمعنى الكذب في الرأي او الكذب انه في يعني كذب باللسان هو الظاهر هذا هو الظاهر ولهذا قابله ولا

افضل من عطاءه ابن ابي امام كبير تابعي توفي سنة اربعة عشر ومئة رحمه الله. نعم - [01:20:06](#)

هل سمعت الجرود يقول سمعت وكيعا يقول لولا جابر الجعفي لكان اهل الكوفة بغير الحديث. ولولا حماد لكان اهل الكوفة بغير فقه.

ولهذا لما كان هذا القول مقابل ذكر نشوف اختلاف الاجتهاد الائمة - [01:20:25](#)

الجرود بن معاذ السلمي وثيقة رحمه الله رواه الترمذي سمعته وكيع يقول لولا جابر الجوع في جابر الذي قال في ابو حنيفة ما قال لكان اهل الكوفة بغير حديث ولولا حماد حماد هذا - [01:20:46](#)

ما ادري لعله حماد ابن ابي سليمان محمد ابن ابي سليمان اه لان حماد بن سلمة وحماد اه بن زيد وهذا اراد به اهل كوفة لكان الكوف بغير فقه ابن رجب رحمه الله - [01:21:02](#)

اه لم يرطى هذا الكلام وقال هذا غلو من وكيع غير مقبول غلو غير مقبول ذكر علينا ابو اسحاق واين الاعمش وامثالهم من الائمة حافظ في آ الكوفة ومنصور بن معتمر - [01:21:24](#)

اه وكذلك اهل الفقه يعني سوى حماد حماد بن ابي سليمان نعم لانه قال حماد بغير فقه انا ظنت حماد بن ابي سليمان شيخ ابي حنيفة رحمه الله آ قال يقول ابن ابراهيم وغيره من اهل الفقه والعلم؟ وابن رجب يقول ان هذه هذا النقل من قوله حدثنا محمود الى قوله بغير فقه غير موجود في بعض - [01:21:41](#)

نسخ وقال ان اسقاطه اولي. يقولها ابن رجب رحمه الله خاصة الكلمة هذه كلمة اه وكيل لكن انت تبي تعويق وصار في الكلام مبالغة يبين يرد لا مانع ان يذكر. وهي مذكورة في بعض النسخ - [01:22:07](#)

كما يقع في رواية البخاري وغيره رحمة الله عليهم ان يثبت هذا شيء وغير مثبت اخر وكلاهما ثقة سيحصل فوت عند هذا ويكمل برواية الثاني نعم قال وسمعت احمد بن الحسن يقول كنا عند احمد عند احمد بن حنبل - [01:22:27](#)

تذكروا من تجب عليه الجمعة وذكر فيه عن بعض اهل العلم من التابعين وغيره وقلت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم - [01:22:53](#)

حدثنا حجاج بن نصيري قال حدثنا المعارك ابن عبد ابن عباد عن عبد الله ابن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة على من اواه الليل الى اهله - [01:23:09](#)

قال فغضب احمد بن حنبل وقال استغفر ربك مرتين. نعم. وانما نعم. احمد بن حنبل لانه نصدق هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لضعف اسناده ولانه لم يعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:23:27](#)

سمعت احمد بن حسن هذا متقدم ابن الترمذي يقول كنا عند احمد بن حنبل عند ذكرنا من تجب عليه الجمعة من يجب عليه يسعى الى الجمعة وذكر فيه عن بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم - [01:23:47](#)

او فذكر في هذا المجلس يعني فقلت فيه يقول احمد بن الحسن الحافظ رحمه الله في عن النبي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم هل يقطع النزاع كأنه يقول يعني - [01:24:03](#)

كيف يعني لم يعرف عن الائمة المتقدمين لم يذكروه وعن النبي عليه السلام قلت نعم فالمعنى اعطنا القواعد الاسناد لا يكفي قولك قال حدثنا حجاج بن نصير هذا هو الفساطيطي - [01:24:20](#)

وهو ضعيف قال حدثنا معاذ بن عباد كذلك ضعيف اخر عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد هذا المقبري وهذا متروك عن ابيه ابوه السعيد ثقة رحمه الله يا جماعة - [01:24:43](#)

جده كيسان لا هي غير لكنه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله الجمعة على من اواه الليل الى اهله يعني الجمعة تجب على من يذهب اليها - [01:24:57](#)

اذا كان مثلاً انسان اه في بلد وليس فيهم هذا المراد اذا كان الجامع خارج واد اما اذا كان داخل بلده يفتدي بالجميع ولو كان بينه مسافات طويلة. لكن لو كان في بلد - [01:25:13](#)

والبلد الاخر بينه وبينه مسافة واذا ذهب وصلى الجمعة ورجع يرجع قبل مغيب الشمس في المشي المعتاد قال تجب عليه الجمعة

لاواه الليلة اهله يعني اذا رجع الليل اذا كان الليل كان عند اهله اما اذا كان لا يرجع لها الا - [01:25:26](#)

بعد غروب شمس ولا لا هذا حد يعني عظيم في هذا الباب غضب احمد بن حنبل قل استغفر ربك استغفر ربك مرتين ولهذا قال رحمه الله قال ابو عيسى انما فعل هذا احمد بن حنبل لانه لم يصدق هذا عن النبي بضعف اسناده - [01:25:46](#)

لان مسلسل بالضعفاء الحجاج بن نصير ومعارك بن عباد وعبدالله بن سعيد بن ابي سعيد المقبوري هذا ضعيف ضعيف ذاك متروك من علة الى والعلة الثانية تكون اشد لانه لم يعرفه عن النبي والحجاج بن نصير يضعف. في الحديث وعبد الله بن سعيد وكذلك ايضا معكم عباد - [01:26:08](#)

عبد الله بن سعيد يحيى بن سعيد القطان جدا في الحديث وهذا فيه دلالة على ان ابراز السند يبين دي ابرز سند فان كان السند يعني كما قال ابو مبارك - [01:26:30](#)

يعني يحتاج هذا المتن الى اركان بن آجر ما يمكن يعني بان لو روى هذا السند او هذا المتن رواه من هو يعني فوق هؤلاء لا يقبل كيف ينفرد هذا الانسان - [01:26:48](#)

الذي ليس بمشهور وان كان لا بأس من حيث الجملة اه فينفرد بهذا الخبر الذي في فصل وبيان من من تجعل الجملة تجعل ولا يحفظ الا من طريقه كونه ينفرد عن الحفاظ والائمة وهم - [01:27:10](#)

احرصوا الناس على الدين واحرصوا الناس على العبادة لا يحفظونه وتحفظه انت مما يدل على الوهم والغرض وهذا يفسر مثل ما تقدم كيف مبارك خاصة بعض المتون التي تكون في امور مشفوعة امور عظيمة تحتاج ما يكتفي مجرد اي اسناد ولو كان اسناد - [01:27:25](#)

اه مقبول ربما لا نقبله في هذا الشيء ربما لا نقبل في هذا الشيء لان لو كان محفوظ لا يمكن ان يغيب عن غيرنا مثل ما سبق لو روى انسان صدوق - [01:27:48](#)

عن الزهري زيادة في الحديث لم يذكرها لم يذكرها آآ نعم اصحابه الذين هم اخص الناس به من اصحاب الفهم او الحفظ المتقدمون ما ذكره وانفرد هو بها يدل عدم ضبطه - [01:28:03](#)

ولهذا انكر احمد رحمه الله قال استغفر ربك استغفر ربك وفيه ايضا الفرق بين احاديث الاحكام يخفف في غير احاديث الاحكام. لكن في هذا شدد عليه وان نجعله ذنب مع انه قد يكون خفي عليه حالهم احمد بن جنيدب - [01:28:28](#)

لكن كأنه يقول مثل هذا الامر العظيم اه يحتاج الى التحقق. وان كان عذره في هذا رحمه الله انه اراد ان يورد لانه يجلس مدرسة. ليس مجلس اه يعني يفتي او يذكر للناس - [01:28:50](#)

واذا تبين ان فيه ضعف فهو سوف يبين في هذا المجلس ويظهر آآ ان هذا السند ضعيف فلا يحصل به الغرر. نعم والحجاج بن نصير يضعف في الحديث. وعبدالله بن سعيد المقبوري ضعفه يحيى - [01:29:05](#)

ابن سعيد القطان جدا في الحديث. نعم. ولهذا هو متروك. نعم وكل مروي عنه حديث ممن يتهم او يضعف لغفلته او لكثرة خطأه. ولا يعرف ذلك الحديث الا من حديثه فلا يحتج به - [01:29:29](#)

وقد روى غير واحد من الائمة عن الضعفاء وبينوا احوالهم للناس. نعم. يعني هو فكل من روي عنه حديث ممن يتهم يعني كان كان متروك او يظعف لغفلته وكثرة خطأه حتى غلب عليه يعني - [01:29:45](#)

او او يقال ولا يعرف ذلك الحديث الا من حديثه فلا يحتج به اما من يتهم هذا واضح لكن اذا كان له غفلة وكثرة خطأ. وهذا الحديث لم يعرف الا من حديثه - [01:30:03](#)

فانه يدل على عدم ضبطه. وهذه فائدة حتى وان لم يغلب عليه الخطأ. لكن روى هذا الخبر وحده وله خطأ كثير وانفرد ومن الشأن في هذا الحديث انه لو كان معروف - [01:30:19](#)

لم نعم لم ينفرد به بل يدل على انه اخطأ وهم فيه فلا يحتج به فلا يحتج به اه لكن يريد والله اعلم فليحتج به لا يظهر انه لا يحتج به مطلقا. لا - [01:30:36](#)

يحتج به في الاحكام لان الترمذي طريقته معروفة انه يحتج بالاحاديث بالرواة الضعفاء بل فيهم ضعف شديد في ابواب الرقائق وقد روى في الرقائق اخبار كثيرة فيها ضعف هذا المراد - [01:30:53](#)

اه ان ورد في الاحكام الشرعية والامور العلمية وقد نبه على هذا ابو الرجم وهذا واضح من طريقته رحمه الله. ولهذا قد يروى في الرقائق وفضائل الاعمال والترغيب ترهيب عن هؤلاء - [01:31:11](#)

آ ممن يغلب خطأهم عليه او كذلك اما من هو كثير الخطأ هذا واضح والدليل عليه انه عقبه بعد ذكره لهذا الحديث المتقدح لابي هريرة الجمعة على من اوها الليلة وهذا حكم - [01:31:23](#)

ولذا لما قال عنه اذا كان في الحلال والحرام شدد نريد هكذا شددنا. وهذا بحث واسع وسط اهل العلم منهم من اه توسع في هذا حتى جوز الرواية اه عن المتروكين في باب فضائل الاعمال - [01:31:39](#)

ومنهم من لم يرى الرواية عنه مطلقا ويقول ابن رجب انه ظاهر كلام الامام مسلم رحمه الله ان الضعفاء لا يروى عنه مطغا لا فيه الفضائل اعمال كذلك غيره. كما انه لا يروى عنه في الاحكام كذلك في فضائل الاعمال. ومنهم من توسط - [01:31:53](#)

حاتم الرازي وهذا احسن انه يجوز الرواية عنه في باب الفضائل بالشروط المعروفة عند اهل العلم ولها ادلة آ في هذا ولعل ان شاء الله يأتي بيانها في درس اخر ان شاء الله. شيخنا هنا قد يعني فائدة في الحديث المذكور الجمعة على من اوها الليل. ايه. ثم صيغة على - [01:32:09](#)

تدل على الوجوب والايجاب هو فهم منها الوجوه. اي نعم هي واضح. وهذا هو الجمعة لا من اول الليل اهله؟ يعني اقصد التدليل على لا بس لا لا الكلام على تدله على الايجاب. نعم - [01:32:31](#)

لا شك ان ان على تدل عليك كذا وكذا لانها تدل على الاجابة والامام احمد رحمه الله استنكاره ليس من جهة جهة على الحد ان حج على من اوها الليلة يعني اختلفوا على من تجب عليه الجمعة هل هم مثلا من مسافة ترسخ - [01:32:51](#)

صحيح ان الجمعة تجب اه على من سمع النداء هذا ورد حديث عبدالله بن عمرو ولا بأس به اه الجمعة على من سمع النداء. فلو ان انسان مثلا في بلد - [01:33:11](#)

ويسمع النداء فتجب عليه الجمعة تجب عليه هل الحج من وسط البلد من اول بلد والصحيح انه من اخر البلد. من اخر بلد وسماع النداء بمقداره بمقداره يعني نعم ثلاثة اميال. ثلاثة اميال - [01:33:26](#)

هم يقولون هذا هو حده ان يكون المؤذن مصيئا في مكان مرتفع الاصوات هادئة الموانع منتفية ليس فيه رياح قدروه بهذا. تقريبا الى خمسة كيلو الان. ها يفصل تقريبا الان الى خمسة ايه وقاله خمسة كيلو وهذا ثقيل هو الميل يعني تقريبا يعني تقارب الف وسبع مئة وثمان مئة يعني - [01:33:50](#)

الامتار يعني عن هذا التقدير وهم ذكروا هذا التقدير لكن حده مثل ما قال عليه على من سمعني هو حديث جيد لا بأس به. يستنكر احمد هذه الرواية رحمه الله - [01:34:16](#)

حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن المنذر الباهلي قال حدثنا يعلى وقد روى غير واحد قرأنا نعم ولهذا وقد روى غير واحد من الائمة عن الضعفاء. وبينوا احوالهم للناس يعني جمعوا بين المصلحتين. هذا احسن ما يكون - [01:34:32](#)

فحصلوا الفائدة بالرواية عنهم من احاديثهم التي حفظت. اما انهم يعرفوا انهم ظبطوه فانتقوا من رواياتهم ما حفظوا واجتنبوا ما خطأوا فيه وبينوا احوالهم للناس بمعنى انه لا يفتن وهذا من اعظم النصح - [01:34:51](#)

فلا يفتن بروايتهم عنهم انه يروى عنهم قالوا لا نحن ما رويناهم لانهم يحتجون لا ولهذا لا تروا عنه لانه ضعفاء الا من اراد الا من كان بصيرا فيروى عنهم ما ظبطوه - [01:35:13](#)

مثل ما يقع للائمة رحمة الله الذين يأتون الرأي المظف فينتقون يجمعون بين المصلحتين. فلا يتركون روايات رواية جملة كطريقة اه ابن حزم الظاهري ولا يقبله الجملة كطريقة الحاكم بالوسط - [01:35:32](#)

بين الطريقتين انتقاء رواياته الصحيحة لانها موافقة وهذا من العدل واجتناب رواية اخرى ثم يبين للناس انه ضعيف حتى لا يفتن

بالرواية عنهم فيأتي انسان غر لا يفهم فيروي عنهم جميع الاخبار بناء على انه روى عنهم هذا الامام - [01:35:52](#)

نعم هل حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن منذر الباهلي قال حدثنا يعلى ابن عبيد قال قال لنا سفيان الثوري اتقوا الكلب. قال فقيل له فانك تروي عنه. قال انا اعرف صدقه من كذبه. نعم. وابراهيم ابن عبد الله ابن منذر هذا الباهلي - [01:36:16](#)

يقول آآ انه او رجعة التهليل فلم يذكر توثيقه عن احد. وعلى هذا يكون مجهول حاله ومستور حدثنا يعلى بن عبيد هذا الامام رحمه الله من ابي امية الطنافسي واخوه عمر بن عبيد ومحمد بن عبيد وابوهم - [01:36:37](#)

آآ عبيد رحمه الله هذا اه لا بأس به ابوهم عبيد له رواية في بعض الكتب. قال انا. قال سفيان رحمه الله. قال لنا سفيان فاتقوا الكلب. الكلب هذا هو محمد بن السائب الكلب. وكذلك هشام ابنه ايمن كذلك - [01:36:52](#)

فقيل وانك تروي عنه قال انا اعرف صدقه من كذبه يظهر والله اعلم ان راد الرواية عنه يعني كتابة رواياته عنه بمعنى انه يحدث عنه هذا موضع نظر هذا موضع نظر تقدم تشديد الائمة راح تزيد من هارون وقبله ومبارك رحمة الله عليه في التشديد - [01:37:12](#)

الرواية عن هؤلاء لكن سفيان الثوري يقول انا اعرف صدقه من كذبه في الغالب ان هذا في صدقه لا يمكن ان ينفرد بشيء لم يرويه غيره لم يروه غيره. فينظر في رواية سفيان الثوري ماذا قصد بذلك؟ هل معنى ذلك انه يروي احاديثه فيميز - [01:37:35](#)

صدقا من كذب لاجلي ان يجمع ما كذب فيه فيبينه للناس حتى لا ينخدع به لانه له رواية ومشهور معرفة الاخبار الجاهلية والسير ونحو ذلك وقد يغتر في هذه الاشياء - [01:37:56](#)

فيظن انه من اهل الثقة والامانة فاراد ان يميز رواياته ويبين كذبه فلا ينخدع به من اه يرى في رواية الصدق فيصدقه فيما بناء على ما روى من الشيء الذي هو صدق - [01:38:14](#)

محتمل اه هذا عن سفيان رحمه الله ولهذا قال اتقوا الكلب. واخبرني محمد ابن اسماعيل قال حدثني يحيى ابن معين. لكن احسن الله اليك آآ ما يمكن ان يقال انه آآ انما يروي عنه ما عرف صدقه - [01:38:36](#)

لماذا وشو وشو وش القصد من رواية ما صدق فيه وش الحاجة اليه؟ ربما انهم احيانا نحتاج للرواية اما لمتابعة مثلا او لخبر الصدقة الكذاب لا يعتبر به ولا يقبل لا في متابعة ولا غيره - [01:38:53](#)

اذا كان كذاب لا يعتبر ولا ولا كرامة له كذاب لانه لا يمكن ان ينفرد هذا بشيء الصدق في الدين شيء من الدين فلا يروي غيره لا يمكن ما يرويه - [01:39:20](#)

يكون صدق فهو محفوظ ولا يمكن ان يكون هذا الكذاب هو الذي حفظ به الدين وانه لو لم يروي عنه فانه يفوت شيء من الدين ما يمكن. هل يمكن شيخنا ان يقصد ما يتعلق بالاثار؟ خاصة ان الكلب له منويات تفسير كثيرة. هم. فيكون سفيان يعني انتقى - [01:39:42](#)

يمكن والله اعلم ان يقال ان القصد بذلك رواياته في الاخبار مثلا في الجاهلية مثلا من القصص التي لا اشتراط يحدث عن بني اسرائيل ولا حرج يحدث عن بني اسرائيل ولا حرج. يعني من الاشياء التي فيها عبر وعظة - [01:40:05](#)

روايتها لا تضر. هم. لان فيها عبرة وعظة وكذلك هناك الاخبار لكتاب في الاصنام اظنه اه التي كانت تعبد الجاهلية. فهذه يمكن التعاط بها يمكن ان يكون فيها بعض خرافات الجاهلية. فان صدقت لا يضر وان كذبت - [01:40:24](#)

تعلق لها بالدين لا تعلق لها بالدين لكن صدقه من كذبه يعني من جهة انه يروي اشياء آآ هي آآ موافقة للدين ما عليه اهل جاهلية من الضلال والقرآن اخبر بظلالهم في الخرافاتهم لا تقع في عبادتهم للاصنام فهذه فيه عبرة وعظة مثل ما قال عليها حدثوا عن بني اسرائيل - [01:40:42](#)

فاذا كان عن بني يعني اشياء لا نعلم لها اسانيد ها وقد يكون رواء في روايتها من هو كذاب فما يكون مما ينقله من آآ من هذه الامة من باب اولي - [01:41:02](#)

ان يحدث به لان فيه عظة وعبرة لامة الاسلام ولا وليس فيه امر من امور الدين من باب العظة والاعتبار. ولقد يقال مثلا في القصص التي لا تعلقها بالدين وليست بفضائل الاعمال - [01:41:19](#)



ان يروى عن مثل هذا مثل ما يذكر الواقدي مثلا بعض الاخبار التي تتعلق بها وكذلك آ بعض القصص في التاريخ او بعض المصنفين  
ممن صنف من الاسلاميين في الاسلام يعني مصنف وذكر اشياء ربما تكون هذه الاشياء اخبار مكذوبة - [01:41:38](#)  
لكن لا نجزم لا نعلم انها كذب يقع جنسها يقع ولا ضرر في ذلك يمكن يؤول هذا الله اعلم نقف على هذا الاخوة ها؟ والله اعلم وصلى  
الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:41:56](#)

- [01:42:16](#)